

حکم

سُئِلَ تكاليف الحياة ومن يعيش
رَأَيْتَ المنايا خبط عشواء من تصب
وأعلم مافي اليوم والأمس قبله
ومن لم يصانع في أمور كثيرة
ومن يك ذا فضل فيخل بفضله
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن لم يند عن حوضه بسلاحة
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه
ومن يُوفٍ لا يُذم ومن يفض قلبه
ومن يغترب يحسب عدواً صديقه
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وكأن ترى من صامت لك معجب
لسان الفقي نصف ونصف فؤاده
وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده
سألنا فأعطينا وعدنا فعدتم

زهير بن أبي سلمى